

## سر طول آية الدين

خباب الحمد

فهذه الآية أيها الأحبة الكرام المعروفة ب أنها آية الدين. وهي كما هو معلوم لديكم متقرر في اذهانكم أنها أطول آية في كتاب الله سبحانه وتعالى. وهذه الآية هي كذلك من أحدث الآيات بعرش - 00:00:00

الرحمن سبحانه وتعالى. كما يقول سعيد ابن المسيب رحمة الله أن آية الدين من أحدث الآيات التي نزل الوحي فيها من الله تبارك وتعالى جل في علاه. إلى أمين الأرض وهو جبريل عليه الصلاة - 00:00:20

والسلام أو إلى ما هو أمين السماء جبريل عليه الصلاة والسلام إلى أمين الأرض وهو النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. فلذلك كانت هذه الآية من الآيات المتأخرة نزولا وكانت هذه الآية طويلة. وقد يسأل سائل فيقول لماذا كانت هذه الآية - 00:00:40

أطول آية في القرآن الكريم رغم أن هناك قضايا كالصلة والزكاة والحج والعمر والجهاد والقضايا المتعلقة بأركان الإسلام هي أولى منها أساسا. وأكثر منها ركنية. فيقال أيها الأحبة الكرام والله سبحانه وتعالى أعلم وهذا استنباط يستنبطه علماء التفسير وهو الذي - 00:01:00

يظهر لي والله سبحانه وتعالى أعلم أن آية الدين سبب طولها أنها مفصلة لكثير من المعاملات المالية التي يتعامل فيها الناس وان الله سبحانه وتعالى خشي على هذا المجتمع من وجود الخصومات والخلافات والاشكالات التي فيه - 00:01:30

ولذلك من أفضل ما يقطع هذه الخصومات والنزاعات والاشكالات والخلافات أن يكون هناك توثيق وهو اليوم الذي يدرس أيها الأحبة الكرام لا يمكن ان تفتح شركة ولا مؤسسة ولا مصلحة ولا محل - 00:01:54

إلا ويكون من جراء ذلك عقود وتوثيقات واشتراطات تشترط حتى يكون ذلك فيها حفظ للحق ولأن من طبع الناس الجحود ولأن من طبع الناس النكران ولأن من طبع الناس التسيان فكان لابد من التوثيق وكان لابد من الاشهاد - 00:02:13

وكان لابد من الكتابة لأن الناس أن صلوا فان صلاتهم محدودة. وأن صاموا فان صيامهم محدود اي انه يكون في شهر رمضان دعك عن النوافل. وأن حجوا فان حجهم واجب عليهم في العمر مرة - 00:02:33

وان زكوا فالزكوة في كل سنة مرة. ولكن تعاملاتهم تعاملات دائمة. تعاملات دائمة مشاركة مشتبكة ولذلك تكثر هذه التعاملات. فضلا عن ان هذه التعاملات كل واحد له رأيه وله فكره وله مزاجه. ولذلك نجد ان هناك شركات نستطيع ان نقول شركات ضخمة جدا - 00:02:53

تعنى بتوثيق العقود وتعنى بتصحيح العقود وتعنى الحلول التي تكون بسبب العقود هذا يجتمع فيه الجانب الشرعي اذا اريد طبعا النظر في ذلك الى الجانب الشرعي مع الجانب المتعلق بالقانون التجاري الاقتصادي بالقانون التجاري المائي قانون قوانين - 00:03:23

تلفة تدرس في الجامعات كلها لاجل حفظ حقوق الناس. كلهم لما يدرسو القانون والعقود والتوثيقات كله حتى تحفظ حقوق الناس. فكانت هذه الآية سابقة في تفصيل غريب مدهشة يبين الله سبحانه وتعالى فيه المعنى المتعلق بالمعاملات. أخي الكريم - 00:03:47 لا تنسي الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:04:17